3-حركات المعارضة:

كان للحركات المعارضة الدور البالغ في انهاك الدولة الاموية سياسياً واقتصادياً، اذ أن هذا العامل ولد مع قيام الدولة الاموية سيما المعارضة العلوية التي كانت من أشد أنواع المعارضة، مثورة الامام الحسين (عليه السلام) ضد الدولة الأموية والواقع الفاسد فيها، وثورة التوابين التي تزعمها سليمان بن صرد الخزاعي، وثورة زيد بن علي بن الحسين في الكوفة سنة 121هـ، كما ان لمعارضة الخوارج والتي من أشدها حركات الخوارج الازارقة والثورات في الجزيرة الفراتية والكوفة والبصرة الأثر الواضح في انهاك الدولة الأموية وهذين الخطين المعارضين كلاهما كان موجوداً أيام الراشدين ولكل واحد منهما اسباب للظهور على الساحة السياسية الداخلية، الا ان هذا لا يعني عدم وجود حركات معارضة أخرى مثيل الزبيريين الذين ظهروا في الحجاز واعلنوا خلافتهم التي دارت مدة من الزمن، وبويع لها بأماكن عديدة، كما ان دولة المختار الثقفي في الكوفة مع ان توجهها علوياً الا انها اسهمت بزعزعة سلطان بني أمية، كذلك كان للحركات التمردية ضد الامويين كحركة عبد الرحمن الاشعث في الكوفة وحركة عبد الله بن الجارود في البصرة مساهمة فاعلة في اشعال حرب داخلية نجحت الدولة الاموية اخيراً بالقضاء عليهما، ساعدت هذه الحركات على تفويض سلطان الامويين ونخره داخلياً ناهيك عن الضغوطات الخارجية المتمثلة بالإمبراطورية البيزنطية والتي لم تتوان في استغلال أي ظرف داخلي مرتبك للدولة الاموية لتسارع الاولى في التدخل على حساب الحدود الشمالية سيما بلاد الشام ومناطقه الداخلية، وقد اسهم ذلك في تنازل الدولة الاموية للبيزنطيين عن طريق الاموال أو عقد التحالفات والمعاهدات.

العوامل السابقة مارة الذكر اسهمت بشكل واضح في ظهور العامل الذي أجهز تماماً على الدولة الاموية وطوى صفحتها السياسية، والمتمثل بالدعوة العباسية.